



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٦: اقتصاديات خدمات المطارات والملاحة الجوية - السياسة العامة

تقرير عن التطورات المتعلقة بالجوانب الاقتصادية لخدمات المطارات والملاحة الجوية

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تتناول هذه الورقة العمل الذي أنجزته الإيكاو بشأن الجوانب الاقتصادية لخدمات المطارات والملاحة الجوية وفقا لقرار الجمعية العمومية ٤٠-٩٠. وبذلت جهود لتحديث السياسات والارشادات القائمة ووضع ارشادات جديدة بشأن تمويل بنية الطيران الأساسية، فضلا عن معالجة المسائل الناشئة، مثل آليات استرداد التكاليف لتوفير خدمات الأرصاد الجوية للطيران وخدمات المعلومات المتعلقة بطقس الفضاء وتمويل تشغيل نظام الطائرات غير المأهولة. ويجري العمل على قدم وساق لدعم انتعاش مقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية من التداعيات الاقتصادية الناشئة عن جائحة كوفيد-١٩. وتعرض الورقة أيضا خطة العمل المستقبلية في هذا المجال (وفقا لخطة الأعمال للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥)، مع التركيز على مواصلة تحديث وتطوير السياسات والارشادات والأدوات اللازمة لتحقيق الجدوى الاقتصادية للمطارات ومقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية وتمويل الاحتياجات على المدى القصير والمتوسط والطويل.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) استعراض الأعمال التي أنجزتها منظمة الطيران المدني الدولي في الفقرة ٢؛
(ب) اعتماد خطة عمل المنظمة بصيغتها المعروضة في الفقرة ٣؛
(ج) النظر في المعلومات الواردة في هذه الورقة بغية تحديث قرار الجمعية العمومية ٤٠-٩٠، بيان موحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	سيضطلع بالأنشطة يتوقع أن يطلع بأنشطة الإيكاو المشار إليها في هذه الورقة في إطار الموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ و/أو من المساهمات الإضافية من خارج الميزانية، بما في ذلك الصندوق الطوعي للنقل الجوي، على النحو المبين في خطة أعمال الإيكاو ٢٠٢٣-٢٠٢٥.
المراجع:	الوثيقة Doc 10139، تقرير اللجنة الاقتصادية للدورة الأربعين للجمعية العمومية الوثيقة Doc 10140، القرارات السارية المفعول الصادرة عن الجمعية العمومية (في ٤ أكتوبر ٢٠١٩) الوثيقة Doc 9082، سياسات الإيكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية الوثيقة Doc 9161، دليل اقتصاديات خدمات النقل الجوي (الطبعة الخامسة) الوثيقة Doc 9562، دليل اقتصاديات المطارات (الطبعة الرابعة) الوثيقة A41-WP/11-EC/1، تدابير الدول الاقتصادية والمالية والخبرات التي اكتسبتها في التصدي للتأثير الناشئ عن جائحة كوفيد-١٩ الوثيقة A41-WP/17-EC/7، بيان موحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال النقل الجوي خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥

١- المقدمة

١-١ اضطلع بعمل المنظمة المتعلق بالجوانب الاقتصادية لخدمات المطارات والملاحة الجوية وفقا لقرار الجمعية ٩٠-٤٠ (المرفق ج)). وانصب التركيز على تحديث السياسات والارشادات القائمة واعداد إرشادات وأدوات جديدة بشأن تمويل بنية الطيران الأساسية ومعالجة المسائل الناشئة مثل آليات استرداد التكاليف لتقديم خدمات الأرصاد الجوية للطيران وخدمات معلومات طقس الفضاء وتمويل تشغيل نظام الطائرات غير المأهولة.

٢-١ ويبدل المزيد من الجهود للتصدي للتأثير الاقتصادي الناشئ عن جائحة كوفيد-١٩ في خدمات المطارات والملاحة الجوية في الأجل القصير والمتوسط والطويل من قبيل دعم الجدوى الاقتصادية للقطاع واستثمار رأس المال في بنية أساسية جديدة وتحديثها لتلبية الاحتياجات من السعة في المستقبل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

٢- الأعمال التي أنجزتها الإيكاو

١-٢ سياسات الإيكاو وإرشاداتها. أُجريت تحديثات شاملة للطبعة الخامسة من دليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (الوثيقة رقم 9161 Doc) بغية تحديث نص الدليل وتبسيطه وتضمين التعديلات المطبقة على دليل اقتصاديات المطارات (الوثيقة رقم 9562 Doc) في آخر صيغة محدثة منه. وقدم، في الاجتماع الثامن لفريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية الذي عقد في الفترة من ٢٩/١١/٢٠٢١ إلى ٣/١٢/٢٠٢١، اقتراح آخر بشأن تعديل النص ليتناول تعديل رسوم خدمات الملاحة الجوية بغية تحسين الأداء البيئي لمستخدمي المجال الجوي. وستطبق التعديلات المدخلة على الوثيقتين رقم 9161 Doc ورقم 9562 Doc على الفقرات المعنية من سياسات الإيكاو بشأن رسوم خدمات المطارات والملاحة الجوية. (الوثيقة رقم 9082 Doc).

٢-٢ ووضعت الصيغة النهائية الجديدة من الارشادات المستقلة بشأن دراسة الجدوى وتحليل التكاليف والفوائد وتحليل الأثر الاقتصادي وتحليل فعالية التكاليف واعتمدت في الاجتماع الثامن لفريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية. وتقدم الوثيقة شرحا وافيا لكيفية إجراء التحليل الاقتصادي والمالي لتقييم تكاليف مشاريع البنية الأساسية للطيران وفوائدها، مشفوعا بأمثلة عملية. ويمكن أن يستخدمها واضعو السياسات والمخططون الاقتصاديون وأصحاب المصلحة في القطاع والمؤسسات المالية عند النظر في خيارات الاستثمار لتطوير بنية الطيران الأساسية.

٣-٢ وتتاح النسخة الأولية من الطبعة السادسة من الوثيقة رقم 9161 Doc والصيغة النهائية الجديدة المستقلة بشأن دراسة الجدوى وغيرها كوثائق مرجعية للجمعية.

٤-٢ توفير التمويل لبنية الطيران الأساسية. بذلت جهود لمعالجة المسائل الناشئة المنبثقة عن التطورات التكنولوجية التي شهدتها القطاع وما تستلزمه من استثمارات لبنية الطيران الأساسية الجديدة و/أو توفير الخدمات.

أ) استرداد التكاليف لتوفير خدمات الأرصاد الجوية للطيران. من خلال فريق العمل المشترك التابع لفريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية وفريق خبراء الأرصاد الجوية، وبالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، نقحت الارشادات الواردة في الوثيقة رقم 9161 Doc لتعبر عن الوضع الحالي لتوفير خدمات الأرصاد الجوية للطيران واستكملت بمعلومات إضافية عن الإدارة المالية للمرافق والخدمات المتعددة الجنسيات. ولذا يتوقع أن يحدث في خدمات الأرصاد الجوية للطيران طوال العقد المقبل تحول عميق يتوافق مع تحديث النقل الجوي الذي تصورته خطة الإيكاو العالمية للملاحة الجوية، ينصب التركيز في الوقت الحالي على تقديم إرشادات إضافية لاسترداد التكاليف لمقدمي خدمات الأرصاد الجوية للطيران، استجابة لهذا التطور؛

ب) **استرداد التكاليف لتوفير خدمات معلومات طقس الفضاء**. وفقا لقرار المجلس، اضطلع فريق خبراء اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية وفريق خبراء الأرصاد الجوية بعمل مشترك لوضع آليات استرداد التكاليف لتوفير خدمات معلومات طقس الفضاء للطيران، مع مراعاة التكاليف المقترنة بذلك لكل من الدول التي تقدم الخدمات ولمستخدميها. وتتأثر مجموعة العمل المشتركة على تحديد خيارات استرداد التكاليف المحتملة حسب حاجة المراكز العالمية؛

ج) **استرداد التكاليف لتمويل عمليات نظام الطائرات غير المأهولة**. استكشفت خيارات وأطر عديدة لاسترداد التكاليف ونظر فيها بغية تمويل البنية الأساسية المستقبلية اللازمة لدعم عمليات نظام الطائرات غير المأهولة. وفي ضوء نمو قطاع الطائرات غير المأهولة نموًا سريعًا، يجري المزيد من التحليلات المعمقة للجوانب الاقتصادية لنظام الطائرات غير المأهولة. ويتأثر على العمل لإعداد آليات استرداد التكاليف المحتملة التي تشمل جميع عمليات نظام الطائرات غير المأهولة، مع الأخذ في الحسبان انعدام نهج واحد يناسب الجميع.

٥-٢ تنفيذ سياسات الإيكاو . نشدانا لرصد المستوى الذي بلغته الدول في تنفيذ سياسات الإيكاو بشأن الرسوم الواردة في الوثيقة رقم Doc 9082 وتقييم هذا المستوى، أجريت أحدث دراسة استقصائية على الانترنت في عام ٢٠٢٠ من خلال كتاب المنظمة (المرجع EC 2/89-19/82). وحسب الردود الواردة من ٧٩ دولة/إقليم (تمثل ٧٥ في المائة من الرحلات الجوية المنتظمة في عام ٢٠١٩)، لم تنفذ بعض الدول سياسات الإيكاو التنفيذ التام وثمة حاجة إلى تعزيز تنفيذ مبادئ بعينها. ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل ونتائج الدراسة الاستقصائية في الرابط التالي على موقع الإيكاو العام على الشبكة:

https://www.icao.int/sustainability/Documents/Report_of_Survey_ICAO-policies-on-charges.pdf

ويمكن أن تتخذ النتائج معيارًا مرجعيًا لقياس ما يحرز من تقدم في مبادرة الإيكاو المسماة "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

٦-٢ وبذلت جهود دؤوبة لترويج سياسات الإيكاو بشأن الرسوم وزيادة الوعي بها، مع التركيز بوجه خاص على تنفيذ المبادئ الرئيسية الأربعة لفرض الرسوم. وفي آذار/مارس ٢٠٢١، عقدت، بالاشتراك مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني، حلقة عمل لبناء القدرات في مضمار المراقبة الاقتصادية والرسوم المتعلقة بخدمات المطارات والملاحة الجوية جرى أثناءها التعريف بسياسات الإيكاو وإرشاداتها وسلطات الأضواء عليها. وستعقد حلقات عمل ودورات تدريب مشتركة من هذا القبيل لمناطق أخرى، بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والشركاء من القطاع.

٧-٢ **التأثير الاقتصادي الناشئ عن كوفيد-١٩ في خدمات المطارات والملاحة الجوية**. كان لجائحة كوفيد-١٩ تأثير مدمر في السفر جواً ألحق خسائر هائلة بإيرادات جميع قطاعات الطيران ومن بينها موردو خدمات المطارات والملاحة الجوية. ودعماً للاستقرار المالي للقطاع، أعدت إرشادات الإيكاو بشأن التدابير الاقتصادية والمالية وفقاً للتوصية رقم ١٠ الصادرة عن فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران. وتبين الإرشادات طائفة من التدابير التي يمكن للدول والقطاع استكشافها، ومن بينها تدابير تتعلق بالمطارات وبمقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية، من أجل تخفيف ضغط السيولة والضغط المالي. ويمكن الاطلاع على هذه الإرشادات بجميع لغات الإيكاو الرسمية في الرابط التالي:

<https://www.icao.int/sustainability/Pages/Economic-and-financial-measures.aspx>.

٨-٢ وتبعاً لتطور الوضع، ستدخل على الإرشادات تعديلات بتضمين تدابير إضافية فيها. ويرد المزيد من المعلومات عن هذا الجانب في الوثيقة A41-WP/11-EC/1، تدابير الدول المالية والاقتصادية والخبرات التي اكتسبتها في التصدي للتأثير الناشئ عن جائحة كوفيد-١٩.

٣- العمل المستقبلي

١-٣ ما برح المشهد الاقتصادي للطيران يتغير، فجائحة كوفيد-١٩ التي طال أمدها لم تتسبب في ضائقة مالية عانت منها المطارات ومقدمو خدمات المطارات والملاحة الجوية فحسب، بل شكلت أيضا تحديا يعوق استدامتها الاقتصادية في المستقبل. فضلا عن مقتضيات الإنعاش، يتطلب القطاع أيضا تمويلا كافيا لتحديث البنية الأساسية الحرجة وتوسيعها لتلبية الاحتياجات من السعة في المستقبل والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ولحصيلة هذه الجوانب مجتمعة تأثير مباشر في العمليات الآمنة والكفاءة لنظام الطيران الإيكولوجي برمته.

٢-٣ وفي هذا الصدد، يتواصل العمل لدعم انعاش المطارات ومقدمي خدمات المطارات والملاحة الجوية إنعاشا فعالا ذا جدوى اقتصادية مما ألحقته الجائحة بهما. وتخضع سياسات الإيكاو بشأن الرسوم والارشادات المتعلقة باقتصاديات خدمات المطارات والملاحة الجوية لمزيد من التنقيح والتقييم للتحقق من جدواها في ظل وضع آخذ في التغير وقدرتها على مواجهة الصدمات الخارجية في المستقبل وتلبية احتياجات التنمية في الأجلين المتوسط والطويل. وقد يلزم أيضا وضع إرشادات إضافية كلما برزت مسائل مستجدة.

٣-٣ وبالنظر إلى العمل الجاري الذي سبق ذكره وعلى نحو ما جاء في خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥، سيجري العمل المستقبلي في مضمار اقتصاديات خدمات المطارات والملاحة الجوية وفقا للنتائج DEV 3 - تعزيز قدرات الدول لاستعمال الطيران وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية، بوجه خاص، وزيادة إتاحة التمويل لتطوير بنية الطيران الأساسية وتحسين القدرة على الربط بواسطة النقل الجوي. وسيتم التركيز وليلاء الأولوية لما يلي: (أ) تحديث السياسات والارشادات المتعلقة باقتصاديات وإدارة خدمات المطارات والملاحة الجوية؛ (ب) إعداد وتحديث إرشادات بشأن تمويل بنية الطيران الأساسية وعملياته، فضلا عن أدوات تحليل دراسة جدوى مشاريع بنية الطيران الأساسية.

٤-٣ فضلا عن ذلك، ستتأبر المنظمة على إنكاء الوعي بسياسات الإيكاو وارشاداتها وتقديم المساعدة إلى الدول ومقدمي الخدمات، تعزيزا لقيامهم بتنفيذ هذه السياسات والارشادات في إطار مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب.